

علاقة الحشرات بالعوائل النباتية : تخليف الذرة الرفيعة
الناتج من التأثيرات الذاتية لثاقبة الساق المنقطه

تاج السر بشير لعوته *

ملخص : **ABSTRACT** :-

مقاومة التخليف Recovery resistance هي احدى آليات المقاومه لحشرة ثاقبة الساق المنقطه Spotted Stem borer فى بعض اصناف الذرة الرفيعة . وترجع هذه الظاهرة الى وجود المقدرة التعويضية Tilling capacity التى تؤدى الى تعويض فقدان الساق الرئيسى Main stem من جراء فعل الحشره ، وذلك عن طريق الخلف Tillers (١) المنتجه . وهناك نتائج تشير الى أن عملية التخليف بصورة عامة يمكن أن تكون محصله لعدة عوامل هي : (١) مقدرة وراثية موجودة اصلا فى النبات أو الصنف (٢) تخليف يحدث بزوال الأثر الفسيولوجى للقمه النامية على البراعم القاعدية (السيادة القمية) و (٣) تخليف يحدث نتيجة لاثر درجة الحرارة المنخفضه Environmentally-induced tillering . هنالك امكانية انتاج للخلف لاترجع الى الاسباب الوراثية او الفسيولوجية فى النبات أو البيئة وتكون ذات تأثير ذاتى من الحشره نفسها Insect-induced tillering . هذه الدراسه تحاول تقصى هذا الموضوع . اختير لهذه الدراسه صنف الذرة السودانى CROSS/67/70 والهجين الهندى CSHI ، وفى الدراسه تم حث ظهور الخلف ميكانيكيا فى النباتات عن طريق تحطيم القمه النامية بواسطة ابره معدنية صممت خصيصاً لهذا الغرض ، ولقد أظهرت النتائج وجود اختلافات معنوية $p=5\%$ بين عدد الخلف المنتج بالتحطيم الميكانيكى للقمه النامية وعدد

* كلية الزراعة (ابو نعامه) سنار

الخلف المنتج من جراء الاصابة بالحشرة . هذا فى الصنفين على السواء . هذه النتائج تؤكد أن حث الخلف ميكانيكاً لا يكافئ حث الخلف بواسطة الأصابة بالحشرة . وهى تشير الى أن هنالك دوراً ذاتياً من الحشرة فى التخليف بالإضافة الى التخليف الناتج من جراء احداثها لموت القمة النامية للنباتات .

مقدمة : INTRODUCTION :-

تعتبر الذرة الرفيعة *Sorghum bicolor M.* المحصول الغذائى الرئيسى لغالبية سكان السودان . كذلك تستغل بقايا النبات بعد الحصاد كعلف للحيوانات وكواد بناء ووقود . وحالياً بلغ المحصول حد اعتباره محصولاً استراتيجياً فى الصناعة حيث يدخل فى صناعات النشا والجلكوز وغيرها من المنتجات الصناعية الهامة الأخرى . وبالرغم من أن الرقعة المزروعة سنوياً من محصول الذرة تعتبر كبيرة جداً وفى تزايد مستمر إلا أن انتاجية المحصول تعتبر منخفضة اذا ما قورنت بانتاجية دول أميركا اللاتينية على سبيل المثال . تشكل الآفات الحشرية احدى العوامل الاساسية التى تؤدى الى التدىنى فى انتاجية هذا المحصول الهام فى القطاعين المروى والمطرى . ومن هذه الآفات تعدد ثاقبات الساق *Stem Borers* التى تنتمى لرتبة حرشفية الاجنحة *Order: Lepidoptera* الاكثر انتشاراً فى مناطق زراعة المحصول المختلفة بالسودان [شُميتيرير Shmutterer ، ١٩٦٩ ، ص ٢٣٠] . ويمكن اعتبار ثاقبة الساق المنقطة *Spotted stem borer* والتى تحمل الاسم العلمى كايلىو بارتيلس *Chilo partellus* من أهم الآفات الحشرية التى تصيب الذرة الرفيعة فى السودان . وتظهر الاصابة بثاقبة الساق المنقطة والتى تحدثها اليرقات فى شكل خطوط من الثقوب فى الاوراق تختلف أحجامها باختلاف اطوار اليرقة وثقوب فى جوانب الساق وموت القمة

لنامية Dead-heart ، وأنفاق داخل الساق مليئة بمخلفات اليرقات مع وجود عدد من اليرقات والعزاري .

بالرغم من أهمية المحصول الكبيرة الا أنه وحتى الآن لا توجد أية اجراءات لحماية من تأثيرات الآفات الحشرية فى انقاص انتاجيته . ولكن مع التركيز الحالى فى الزراعة السودانية بصورة عامة والمتجه نحو زيادة معدلات انتاج المحاصيل الغذائية والمتمثل فى ادخال الاصناف المحسنة ومدخلات الانتاج مثل الاسمدة والآلات الزراعية فى تحضير الارض الجيد والتي تؤدى فى مجملها للأرتقاء بانتاجية هذا المحصول ، يتوقع المرء زيادة الاهمية النسبية لهذه الافات . وفى مثل هذا الوضع تصبح مكافحة هذه الآفات ضرورة من الناحية الاقتصادية لضمان العائد من الاستعمال المكثف للمدخلات الزراعية .

حالياً يعتبر استعمال الأصناف النباتية المقاومة من إحدى الركائز الهامة فى برامج السيطرة على الآفات الحشرية . حيث أنها تعتبر رخيصة وسهلة ونظيفة ومتمشية مع المفاهيم البيئية الحديثة التى تنص على المحافظة على التوازن البيئى بتحاشى الاعتماد المفرط على المبيدات الحشرية ما امكن ذلك لتأثيرها الضار على الاعداء الحيويين للآفات وتلوئتها للنظام البيئى ككل وظهور مشكلة مقاومة الآفات الحشرية لهذه المبيدات ، وبخصوص مقاومة الذرة الرفيعة لحشرة ثاقبة الساق المنقطه فتوجد ، اضافة الى الآليات التقليدية للمقاومة [بينتر Painter ، ١٩٥١ ، ص ٢٣] وهى عدم التفضيل والتضاد الحيوى والتحمل ، توجد ايضاً مقاومة التخليف Recovery Resistance [دوجيت Doggett ، ١٩٨٨ ، ص ٣٠٥] وهى تعبير عن المقدرة التعويضية الموجودة فى بعض أصناف الذرة الرفيعة عن طريق الخلف المنتجة Productive tillers بعد موت النبات الرئيسى من جراء الاصابة

بالحشرة . وتختلف أصناف الذرة فى مقدراتها التخلفية Tillering capacity وعموما هذه الصفة تختص بها الاصناف غير المحسنة أو التقليدية .

تعتبر المعلومات الواردة من الدراسة الدقيقة لعلاقة بين العائل النباتى (الذرة الرفيعة) والآفة الحشرية (ثاقبة الساق المنقطة) Insect-host plant relationship فيما يختص بموضوع التخليف ذو أهمية بالغة فى برامج تطوير الاصناف المحصولية المقاومة للحشرات وفى هذا الصدد كشفت الدراسات التى أجراها لعوته Laoata ، ١٩٩٣ ، ولعوته وآخرين Laoata et al ، ١٩٩٤ ، أن تخليف الذرة الرفيعة اثر الاصابة بثاقبة الساق المنقطة يمكن رده الى :-

- ١- تخليف مرتبط اصلا بطبيعة التركيب الوراثى للمصنف .
- ٢- تخليف نتيجة لزوال السيادة القمية بموت القمة النامية
- ٣- تخليف يرجع لتأثيرات بيئية وهى درجات الحرارة -Environmentally induced tillering

تهدف هذه الدراسة الى معرفة عما كان هنالك امكانية إنتاج للخلف فى الذرة الرفيعة المصابة بحشرة ثاقبة الساق المنقطة لاترجع الى الاسباب الوراثية أو الفسيولوجية فى النبات أو البيئية وتكون ذات تأثير ذاتى من الحشرة نفسها Insect- induced tillering

منهج البحث Procedure

تم اختيار الصنف السوداني CROSS/67/70 والهجين الهندي CSHI لهذه الدراسة لانهما يمثلان صنفان ضعيفان في انتاج الخلف او ينتجان الخلف فقط في حالة موت القمة النامية بواسطة اصابة الحشرات أو أى وسيلة أخرى . اسست التجربة على الاخص البلاستيكية وكان قطرها ٨ بوصات . ولقد تم زراعة النباتات يوم ١٩٩١/٥/٣١ بالمعهد الدولى لبحوث المحاصيل للمناطق المدارية شبه الجافة ICRISAT (٢) بالهند ، فى كل اصيص نباتان المسافة بينهما ١٥ سم تم رى الاخص قبل الزراعة واستمر رى النباتات بواقع رية كل يومين . أستعمل سماد اليوريا لتغذية النباتات فى شكل محلول مائى بتركيز واحد جرام لكل ١٠٠ مليلتر ماء واعطى المحلول للنباتات بواقع ١٠٠ مليلتر للاصيص الواحد كان ذلك مرتين عندما كان عمر النباتات ١١,٦ يوم بعد الانبات . أعطيت النباتات جرعتان اضافيتان من سماد اليوريا بواقع ٢ جرام مذاب فى ٢٠٠ مليلتر من الماء للاصيص الواحد فى عمر ٢٣ و ٣٧ يوم بعد الانبات

كانت معاملات التجربة كالاتى :-

- ١- ترك النباتات بدون اصابة (المقارنة)
- ٢- اصابة النباتات بيرقات حشرة ثاقبة الساق التى تمت تربيتها حسب الطريقة المتبعة بمعمل تربية الحشرات بمركز ICRISAT [تانيجا ولوشنير Taneja and Leushner ، ١٩٨٥ ، وتانيجا ونوانزى Taneja and Nwanze ، ١٩٨٨ وشارما واخرين Sharma et al ، ١٩٩٢ ص ١٢] ولحصير اليرقات فى منطقة الساق الرئيسى تم استعمال اقفاص Stem cage من البلاستيك المقوى (شكل ١) طول القفص ٧ سم وقطره ٥ سم . اجريت تجربة

صغيرة لتحديد وقت وضع اليرقات داخل القفص البلاستيكي فى الصنفين ، فالنسبة للصنف CROSS/67/70 تم وضع اليرقات بواسطة فرشاة صغيرة ناعمة (شكل ٢) عند عمر ٨ يوم بعد القفس وعندما كان عمر النباتات ١٩ يوم بعد الانبات . وضعت اليرقات فى عمر ٧ يوم بعد القفس عندما كان عمر النباتات ١٨ يوم بعد الانبات بالنسبة للصنف CSHI،

٣- حث ظهور الخلف ميانيكيا عن طريق تحطيم القمة النامية بواسطة ابرة معدنية صممت خصيصاً لهذا الغرض (شكل ٣) وذلك بادخال الابرة بصورة مائلة الى اسفل داخل فتحة تبعد ٢ سم من قاعدة الساق كأنسب ارتفاع يوازى القمة النامية من الداخل (٣) . حُرّكت الابرة المعدنية بصورة دائرية وبجذر شديد، اجرى ذلك عندما كانت اعمار النباتات ١٩ و ١٨ يوم بعد الانبات بالنسبة للصنفين CROSS/67/70 و CSHI على التوالى

المعلومات التى تم جمعها من التجربة هى :-

- ١- عدد الخلف المنتج فى النبات الواحد للمعاملات الثلاثة
 - ٢- وقت ظهور موت القمة النامية فى معاملة الاصابة بالحشرة ومعاملة تحطيم القمة النامية ميانيكيا
 - ٣- نسبة موت القمة النامية
- كان عدد المكررات Replications فى التجربة ستة ، أى كل معاملة كررت ٦ مرات . تم التحليل الاحصائى للبيانات بمقارنة كل معاملة مع الاخرى باستخدام اختبار تى t-test.

النتائج :- Results

الجدول رقم ١ والشكل رقم ٤ يوضحان النتائج المتحصل عليها من الدراسة .
اظهرت النتائج وجود فروقات معنوية $P=0.1\%$ بين عدد الخلف المنتج فى معاملة المقارنة
ومعاملة الاصابة بالحشرة ومعاملة تحطيم القمه النامية ميكانيكيا ، هذا فى الصنفين على
السواء . ومن النتائج الهامه فى هذه الدراسة هو الحصول على فروقات معنويه $P=5\%$ بين
عدد الخلف المنتج فى معاملة الاصابة بالحشره وعدد الخلف الناتج من جراء التحطيم
الميكانيكى للقمه النامية . ايضا من الملاحظات الهامة فى هذه الدراسة هو ظهور الخلف فى
الصنف CSHI حتى قبل ظهور الاعراض الكاملة لموت القمه النامية وهى ذبول وجفاف
الاوراق العليا للنبات (شكل ٥) . كذلك ظهر تحسن فى نموء وحالة الخلف فى النباتات
المصابه بالحشره للصنف CROSS/67/70 بالرغم من عدم ظهور اعراض موت القمه النامية
، مقارنة بالنباتات فى معاملة المقارنه (شكل ٦) . ايضا كانت الفروقات معنويه $P =$
501% بيت وقت ظهور موت القمه النامية فى النباتات المصابه والنباتات التى تم فيها
تحطيم القمه النامية ميكانيكياً . لم تُظهر الدراسة وجود اى فروقات معنوية بين نسبة موت
لقمه النامية فى معاملة الاصابة بالحشره ومعاملة التحطيم الميكانيكى للقمه النامية (جدول
رقم ١) .

لمناقشة DISCUSSION :-

تعتمد كمية الضرر التى تحدثه الآفة الحشرية على حجم تعداد الحشرات ، ومقدرة
نبات على تحمل الضرر . ومقدرة النبات على تحمل الضرر تعتمد على وجود بعض
صفات المورفولوجية والبيوكيميائية التى تؤثر على سلوك وتمثيل الحشرات . وتتجه

الدراسات العملية في مقاومة النباتات للحشرات ، بشكل عام ، الى معرفة هذه الصفات والمميزات المستولة عن ظاهرة مقاومه حيث يتم استغلالها فى برامج التربية . ومن هذه الظاهرة التخليف التى يتصف بها نبات الذرة ، ولقد وجد كوينبى وآخرون Quinby et al ، ١٩٧٣ ، وعدد من الدراسين الآخرين ، وحدوا اختلافات وراثية فى هذه الظاهرة فى نبات الذرة الرفيعة . وهذه الظاهرة يمكن أن تكون خط دفاع هام ضد الآفات الحشرية وبالاخص ثاقبات الساق التى تتغذى على القمه النامية للنبات وأى مخاطر أخرى ، حيوية وغير حيوية ، يُمكن ان تواجه بها المحاصيل فى بيئاتها ، واستغلال هذه الظاهرة يتمشى مع الاتجاهات الحالية للزراعة ، خصوصاً فى دول العالم الثالث ، وهى تشجيع مفهوم الزراعة المستدامة Sustainable agriculture ، حيث أن هذه الدول تعاني من نقص فى الموارد المتاحة للزراعة بمفهوم الانتاجية العالية حيث الاصناف المحسنه والهجن Hybrids ذات الانتاجية المفرطه . وهذه الاصناف بحكم التحسينات والتعديلات الوراثية التى أُحرث لها تصبح غير قادرة على مجابهة الظروف القاسية والمحتملة ان تواجه المحاصيل كالحشرات . ولقد اعتبر دى ويت وشيشتير De Wet and Schechter ، ١٩٧٧ ، أن المقدرة التخليفية فى الذرة الرفيعة من الصفات المورفولوجية التى تأثرت سلباً من جراء عمليات استئناس Doimesticaion النباتات المحصولية . هذا ربما يؤكد ماذهبت اليه فى هذا الشرح .

أن الفروقات المتحصل عليهما من الدراسة الحالية فى المقدرة التخليفية بين الصنفين فى معاملة المقارنه تشير الى وجود اختلافات وراثية فى هذه الصنفه . والفروقات المعنوية المتحصل عليها فى عدد الخلف المنتج فى النبات الواحد بين معاملة الاصابه بالحشره ومعاملة المقارنه توضح بجلاء أثر حشرة ثاقبة الساق المنقطة فى ذلك . وهذا الاثر يرجع

الى طبيعة تغذيتها وقضائها على القمه النامية للنبات الشئ الذى يقود الى ازالة الاثر
لفسيولوجى للقمه النامية وهو تثبيط نمو البراعم القاعدية والابطية من خلال الاثر
الهرمونى فيما يعرف بالسيادة القمية **Apical dominance** . ونفس الشئ يمكن تطبيقه على
معاملة التحطيم الميكانيكى للقمه النامية . أن الفروقات المعنوية $P = 5\%$ المتحصل عليها
بين عدد الخلف المنتج فى حالة الاصابة بالحشرة والخلف المنتجة من جراء التحطيم
الميكانيكى للقمه النامية تشير الى أن هنالك دوراً ذاتياً مرتبطاً بالحشره نفسها فى عملية
التخليف وليس بسبب ازالتها للقمه الناميه للنبات . لانه فى الحالتين قد تمت ازالة القمه
النامية وبنفس الدرجه حسب ما تؤكده النتائج الوارده من الدراسة وهى عدم وجود
فروقات معنوية فى نسبة موت القمه النامية فى الحالتين ، هذا الموضوع يدخل فى اطار
فهم علاقة الحشرات بالعوائل النباتية ، والتي يعتبرها الكثير من الباحثين علاقة ذات طبيعة
معقدة ويمكن ان تكون بمثابة المفتاح الذى بامتلاكه يمكن المساعدة فى حل معضلة الآفات
الحشرية . وبما أن الفروقات كانت اكثر معنوية بين عدد الخلف المنتج فى معاملة الاصابة
بالحشرة وعدد الخلف المنتج فى معاملة المقارنة . فان هذا يؤكد الدور الاكبر لفعل الحشرة
فى ازالتها للسيادة القمية ، فى عملية التخليف ، باذاء الدور الذاتى لها فى ذلك .
وفى هذا الصدد يمكن ان يكون هنالك تفسيران للعلاقة الذاتية لثاقبة الساق المنقطة
بنبات الذرة الرفيعة فيما يتعلق بموضوع التخليف . الاول يمكن رده الى اسباب ميكانيكية
بجته وهو عند بداية تغذية الحشره على القمه النامية تتسبب فى الازالة الجزئية للسيادة
لقمية مما يسمح ببروز الخلف بالرغم من عدم ظهور الاعراض الكاملة لموت القمه
لنامية . وهنالك دليلان ربما يدعمان هذا التفسير ، هما أن نموء الخلف فى هذه الحالة
كان بطيئاً وضعيفاً جداً وايضاً بدأت الاوراق العليا فى النبات تصفّر (شكل ٥أ) ميبينه ،

تقريباً ، حالة وسطية بين الاوراق فى النبات السليم والاوراق العليا فى نبات حدث فيه موت القمه النامية . هذا مما يؤكد الازالة التدريجية للقمه النامية وبالتالى السيادة القمية والتفسير الثانى يرجع الى اسباب فسيولوجيه وهو وجود مادة منظمة للنمو *Growth regulator substance* أو هرمون فى لعاب الحشره من شأنه أن يؤدى الى حث التخليف فى النباتات المصابة بالحشره . وهذه الفكرة يمكن تدعيمها بالنتائج التى توصل اليها كابينير و رولتس *Capinera and Roltch* ، ١٩٨٠ م ، فلقد وجد هؤلاء ان انتاج الخلف كان اكثر فى حالة ازالة اوراق نبات القمح بالجراد النطاظ عما هو عليه فى حالة الازالة اليدويه للاوراق ، ولقد كان السبب هو وجود مادة مُحفِزه لانقسام الخلايا والنمو فى لعاب هذه الحشرة . ايضاً لقد وُجد فى لعاب الحشرات المسببه للاورام *Gall-forming insects* مادة تشبه الاوكسينات *Auxins* والتى تعمل على حفز انقسام خلايا النبات مؤدية الى حدوث الاورام التى تسببها مثل هذه الحشرات [كانت ورامانى *Kant & Ramani* ، ١٩٨٨ م ، ص ١٦٦] . وعموماً هذه التفسيرات لاتزال تحتاج الى مزيد من الدراسة والتقصى لسير غور هذا الموضوع .

الاستنتاج **Conclusions** :-

خُلصت هذه الدراسة الى أنه فى حالة اصابة نباتات الذره الرفيعة بحشرة ثاقبة الساق المنقطعة والتى تؤدى الى موت القمه الناميه للنبات ، تكون هنالك امكانية انتاج للخلف بخلاف التخليف المرتبط بطبيعة التركيب الوراثى للنبات أو الصنف والتخليف الذى يحدث بزوال الاثر الفسيولوجى للقمه النامية والتخليف الذى يحدث نتيجة لاثر درجة الحرارة المنخفضة ، هذا التخليف يكون بسبب تأثيرات ذاتية من الحشره نفسها .

شكر وتقدير **Acknowledgement** :-

اتقدم بجزيل شكرى وتقديرى للدكتور/نبيل حامد حسن بشير البروفسور بالمركز القومى للبحوث ، معهد اجاث البيئة والموارد الطبيعيه والدكتور/كنايو ف. نوانزى Kanayo F. Nwanze رئيس وحدة حشرات محاصيل الحبوب بمركز ICRISAT بالهند وذلك لاشرافهما على هذه الدراسة .

الحواشى :-

(١) الترجمة العربية للكلمة Tillers هي أشطاء و TILLERING هي إشطاء من قوله تعالى ﴿ كَزَرَ عَ أَخْرَجَ شَطْأَهُ ﴾ بمعنى فرخ وازدهر وذلك حسب ماورد فى "معجم الشهابى فى مصطلحات العلوم الزراعية" الطبعة الثالثة عام ١٩٨٨ م . الا انه تم استعمال كلمة خلف لشيوعها فى السودان .

(٢) ICRISAT = The International Crops Research Institute for the Semi-Arid Tropics

(٣) تم تحديد ذلك بواسطة تجربة صغيرة تم فيها تحطيم القمة النامية فى ثلاثة مجموعات من النباتات على الابعاد ١ و ٢ و ٣ سم من قاعدة النبات . وأجرى ذلك وقت نزول اليرقات من الاوراق العليا الى اسفل الساق لتخرقه الى الداخل .

References

المراجع

- [1] Capinera J. L. and Roltsch, W. J., *Journal of Economic Entomology*, No. 73, (1980), pp 258-261.
- [2] De Wet, J. M. J. and Schechter, Y., "Evolutionary dynamics of sorghum domestication", in *Crop Resources (Sieglar, D. S. ed.)*, Academic Press, New York, U.S.A. (1977), pp179-191.
- [3] Doggett, H. *Sorghum*, 2nd edition, Longman Scientific and Technical, New York, U.S.A. (1988).
- [4] Kant, U. and Ramani, V., "Insect-induced galls of certain economically important plants in arid and semi-arid regions", in *Dynamics of Insect-plant interaction* (Ananthakrishnan, T. N. and Raman, A. eds.), Oxford & IBM, New Delhi, India, (1988), pp165-176.
- [5] Laota, T. E. B., "Recovery resistance in grain sorghum to spotted stem borer, *Chilo Partellus* Swinhoe (Lepidoptera: Pyralidae)", *M. Sc. Thesis*, University of Gezira, Sudan, (1993), pp186.
- [6] Laota, T. E. B. Bashir, N. H. H., Nwanze, K. F. and Mohamed, A. E. B., "Seasonal effects on compensatory ability of some sorghum genotypes under *Chilo partellus* (Swinhoe), Vol. 4, (1994), pp194-208.
- [7] Painter, R. H., *Insect Resitence in Crop Plants*, Macmillan, New York, U.S.A., (1951).
- [8] Quinby, J. R., Hesketh, J. D., and Voigt, R. L., "Influence of temperature and photo period of floral initiation and leaf number in sorghum", *Crop Science*, No. 13, (1973), pp243-246.
- [9] Schmutterer, H., "Pests of crops in Northeast and Central Africa with particular reference to Sudan", Gustav, Fisher, Verlag, Stuttgart, Fortland, U.S.A., (1969).
- [10] Sharma, H. C., Taneja, S. L., Leuschner, K., and Nwanze, K. P., "Techniques to screen sorghum for resistance to insect pests", *Information Bulletin* No. 32, ICRISAT, India, (1992).

- [11] Taneja, S. L. and Leuschner, K. "Methods of rearing, infestation and evaluation for *Chilo partellus* resistance in sorghum", In *Proceedings of the International sorghum entomology workshop*, ICRISAT, India, (1985), pp175-188.
- [12] Taneja, S. L., and Nwanze, K. F., "Mass production of spotted stem borer, *Chilo partellus* Swinhoe on artificial diet", In *Biocontrol Technology for Sugar Cane Pests Management*, (David, H. and Easwara Moorthy, S. eds.), Sugar Cane Breeding Institute, India, (1988), pp77-92